



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأنبار  
كلية التربية الأساسية/ حديثة  
قسم التاريخ

## الموارد الطبيعية في محافظة الانبار (الاسبوع الاول)

المرحلة الاولى/ الكورس الثاني

أستاذ المادة

أ.د. محمود ابراهيم الجعفي

2020 م

1441 هـ

## مقدمة عن المادة:-

تعد دراسة الموارد الطبيعية ذات اهمية كبيرة لدى الجغرافيين، لما لها من تأثير على الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الانسان.

لذلك دراسة الموارد الطبيعية تحظى بأهمية كبيرة في دول العالم كافة، فالدول المتقدمة تهتم بدراسة الموارد الطبيعية وصيانتها وترشيد استخدامها وتحقيق التوازن البيئي واستهلاكها والحاجة اليها في المستقبل، وكذلك الحفاظ على معدلات النمو الاقتصادي وضمان السيطرة على بقية انحاء العالم.

اما بالنسبة الى الدول النامية فهي اكثر الدول حاجة الى دراسة مواردها الطبيعية، وحصرها والحفاظ عليها، وترشيد استخدامها من خلال زيادة كفاءة استخدامها في خطط تنموية تحدث تغييراً في نواحي الحياة في المحافظة.

ان تنمية الموارد والمحافظة عليها تبدو اكثر اهمية بالنسبة للدول التي تعاني من التخلف والفقير.

محافظة الانبار تعاني من محدودية التنمية المكانية الى جانب ارتفاع معدلات النمو السكاني، مما ينبغي التوجه في دراسة مواردها الطبيعية ومعرفة المتاح منها من اجل التخطيط الامثل لاستثمارها.

ومن اجل اعطاء صورة واضحة عن طبيعة المحافظة لابد من اجراء دراسة متكاملة عن مواردها الطبيعية، وادناه يوضح ذلك.

## اولاً : الموقع

تقع محافظة الانبار في الجانب الغربي الاوسط من العراق، ضمن النطاق المحصور بين

دائرتي عرض (31° و35°) شمالاً، وخطي طول (39° و44°) شرقاً.

وقد رسم لها موقعها الجغرافي حدوداً ادارية ودولية، اذ يحدها من الشمال محافظة نينوى، ومن الشمال

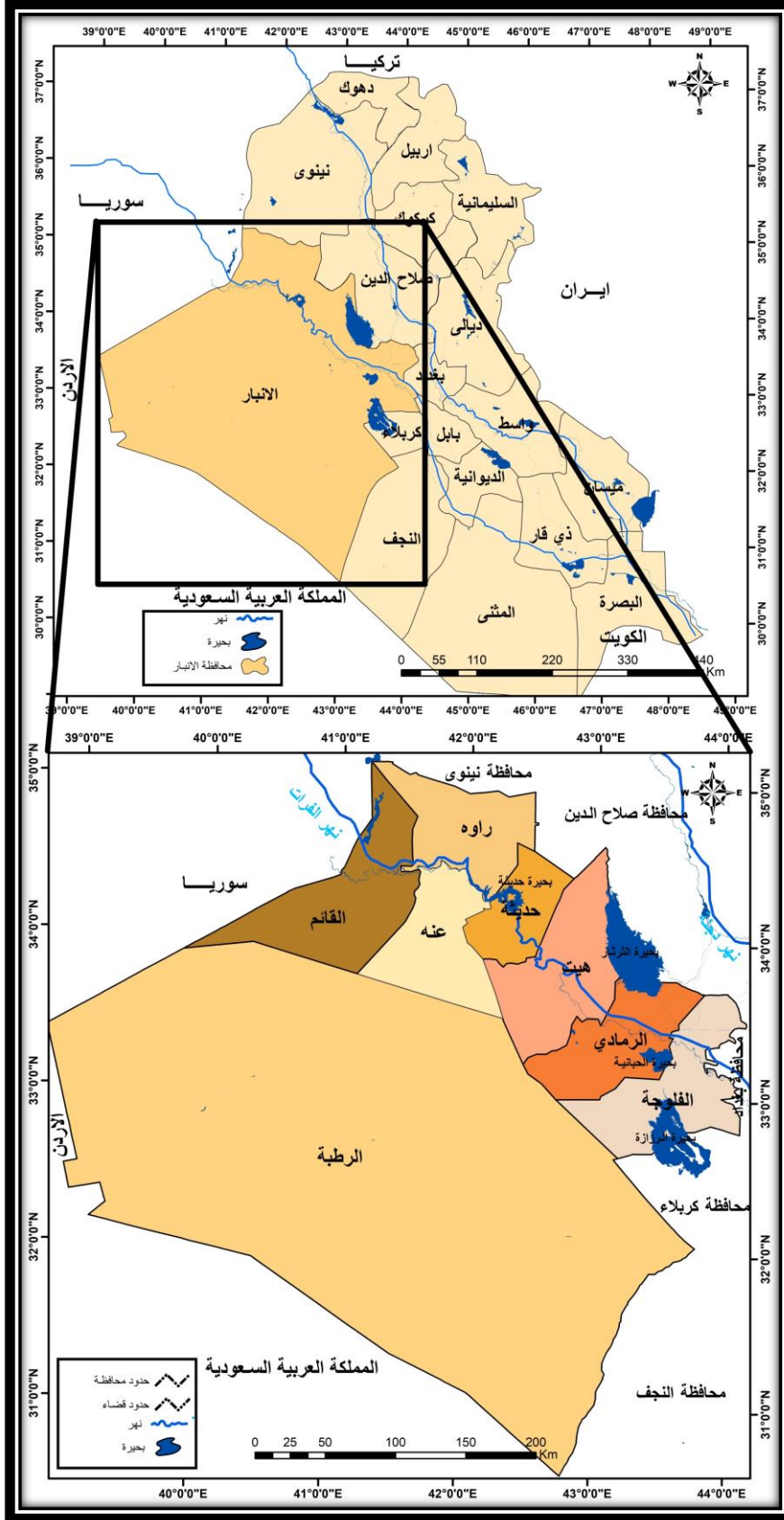
الشرقي محافظة صلاح الدين، ومن الشرق محافظة بغداد، وبابل، وكربلاء، ويحدها من الجنوب

الشرقي محافظة النجف، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، ومن جهة الغرب المملكة الاردنية

الهاشمية، ومن الغرب والشمال الغربي تحدها الجمهورية العربية السورية، الخريطة (1) توضح موقع

المحافظة بالنسبة للعراق وموقعها وحدودها.

## خريطة (1) موقع محافظة الانبار



المصدر/1. الخريطة الإدارية للعراق بمقياس 1/1000000/ القوات المسلحة العراقية/ دائرة المساحة العسكرية. 2. الخريطة الطبوغرافية للمنطقة 1/50000 مديرية المساحة العامة بغداد 1972.

## ثانياً: المساحة

تبلغ مساحة محافظة الانبار (138.288) كم<sup>2</sup>، أي ما يعادل (31.8%) من مساحة العراق البالغة (434.128) كم<sup>2</sup>، وتعد اكبر محافظات العراق من حيث المساحة، ويمثل الاقليم الصحراوي جزءاً كبيراً منها، اذ يشغل (98%) من مساحة المحافظة، وتوزع هذه المساحة ادارياً على ثمانية أفضية. ينظر الجدول (1)

جدول (1) التوزيع المساحي للأفضية في محافظة الانبار

ت	القضاء	مساحة القضاء/ كم <sup>2</sup>	النسبة المئوية %
1	الربطية	93445	67.6
2	القائم	8845	6.4
3	الرمادي	8543	6.2
4	هيت	8353	6.1
5	راوه	5676	4.1
6	عنة	5597	4
7	الفلوجة	4205	3
8	حديثة	3644	2.6
المجموع	—	138.288	%100

المصدر/ هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية لسنة 2003.

## ثالثاً: الخصائص الطبيعية

### أولاً: جيولوجية المحافظة

مرت على محافظة الانبار خلال العصور الجيولوجية المختلفة بفترات من التقدم والتراجع البحري وحصول تذبذبات واضحة في مستوى سطح البحر، والذي انعكس في الاختلاف الواضح على نوعية الترسبات الموجودة في المنطقة وعلى نوعية الخامات والترسبات المعدنية، كذلك ان منطقة الدراسة حافظت على انبساطها النسبي طول العصور الجيولوجية ان اغلب الدراسات والمسوحات الجيولوجية التي طرئت على المنطقة (محافظة الانبار)، دلت على ان التكوين الجيولوجي للمحافظة يرجع الى ازمنا جيولوجية مختلفة، تبدأ بحقب الحياة القديمة، وتنتهي بترسبات العصور المتأخرة او الحديثة.

## ثانياً: تكتونية منطقة الدراسة

أن الدراسات الجيولوجية العديدة قسمت العراق تكتونياً الى مناطق عدة من قبل عدد من الباحثين، امثال (هنسون 1951) الا ان التقسيم الثنائي الذي وضعت (Buday and Jassim 1987) يعد من التقسيمات التكتونية المهمة، والذي استند على دراسات وتقسيمات سابقة، فضلاً عن المعلومات التي وفرتها المسوحات الجيولوجية والجيوفيزيائية. وضم هذا التقسيم ما يلي:

1. التفرع الاقليمي الالبي .

2. الرصيف العربي \_ النوبي.

وقدم كل من ( Jassim and Goff) في عام 2006 تقسيماً احدث لسطح العراق، اذ ضم ثلاثة انطقة تكتونية ابرزه

أ. وحدات الرصيف المستقر او الغير ملتوي الذي قسم على:

1. نطاق السلطان \_ الحضر .

2. نطاق رطبة \_ الجزيرة .

3. نطاق البلاد ما بين النهرين .

ب. وحدات الرصيف الغير مستقر

ج. نطاق زاكروس المتراكب.

ان الدراسات الجيولوجية قسمت محافظة الانبار تكتونياً الى عدة تقسيمات، اذ يقع الجزء الغربي الذي يحتل اكبر مساحة في محافظة الانبار، ضمن الرصيف المستقر، ويقسم هذا الرصيف الى قسمين:

1- نطاق الرطبة - الجزيرة والذي يمثل الاجزاء الغربية من الرصيف المستقر.

2- نطاق السلطان والذي يمثل الاجزاء الشرقية.

يفصل بينهما فالق ابو جبر والذي يكون باتجاه تقريبي شمال- جنوب. اما المناطق المحصورة بين

بحيرتي الثرثار والرزازة، فتقع ضمن الصيف الغير مستقر - منطقة السهل الرسوبي. ومن الناحية

التركيبية فان منطقة الرطبة تمثل تحذب كبير.

## ثالثاً: طباقية المنطقة

تتكشف عدة طبقات في محافظة الانبار وكالتالي:

1- تكوين العصر البرمي:

أ. تكوين الصوفي

ب. تكوين الكعرة

2- تكوينات الترياسي:

أ. تكوين ملصي

ب. تكوين زور حوران

3- تكوينات الجوراسي:

أ. تكوين العبيد

ب. تكوين محيور

ت. تكوين الحسينيات

ث. تكوين عامج

4- تكوينات العصر الكريتاسي:

أ. تكوين الرطبة

ب. تكوين المساد

ت. تكوين طيارات

ث. تطوين جيد

5- تكوينات عصر الاليجوسين:

أ. تكوين ام ارضمة

ب. تكوين الدمام

6- تكوينات عصر المايوسين:

أ. تكوين الفرات

ب. تكوين الفتحة ( الفارس الاعلى )

ت. تكوين انجانة (الفارس الاعلى)

7- ترسبات العصر الرباعي:

أ. البلايستوسين

ب. الهولوسين

تنقسم ترسبات العصر الرباعي الى الاتي:

1- ترسبات المراوح الفيضية

2- ترسبات الشرفات النهرية

3- ترسبات المنحدرات

4- ترسبات الكثبان الرملية

### رابعاً: السطح

يتميز سطح محافظة الانبار بالانحدار التدريجي من الغرب والجنوب الغربي نحو الشرق وبمعدل انحدار يتراوح بين (1-2)م/كم، ويخترق محافظة الانبار نهر الفرات منذ دخوله من الحدود العراقية السورية عند مدينة حصيبة، ويجري في الهضبة الغربية الى ان يدخل السهل الرسوبي بعد ان يجتاز مدينة هيت، ويتراوح معدل الارتفاع في المحافظة ما يقارب (50 الى 90)م، فوق مستوى سطح البحر.

ينقسم سطح المحافظة الى:-

1- منطقة الجزيرة

2- منطقة السهل الرسوبي

3- منطقة الوديان السفلى

4- منطقة الحجارة

5- منطقة الوديان العليا

6- منطقة الحماد

جدول (2) التوزيع المساحي والنسبي لأقسام السطح في محافظة الانبار

النسبة %	المساحة كم <sup>2</sup>	اسم المنطقة	ت
12.2	16865.4	منطقة الجزيرة	1
1.4	1977.4	منطقة السهل الرسوبي	2
29.4	40649.9	منطقة الوديان السفلى	3
25	34581.7	منطقة الحجارة	4
17	23434.5	منطقة الوديان العليا	5
15	20778.9	منطقة الحماد	6
%100	138.288	—	المجموع

المصدر/ بالاعتماد على تطبيقات البرنامج (ArcMap 10.3)

## خامساً: المناخ

يعتبر المناخ من اهم العوامل الطبيعية التي تؤثر تأثيراً مباشراً او غير مباشر على الموارد الطبيعية، فالظروف المناخية السائدة تؤثر على توزيع المجموعات الرئيسية للنبات على سطح الارض، بشكل يفوق تأثير اي عامل من العوامل المكونة للبيئة الطبيعية، فالمناخ لايعمل فقط عن طريق عناصره ( كالحرارة، الامطار، الرياح، الرطوبة، التبخر) على توزيع المكاني للنبات، وانما يظهر تأثيرها ايضاً بصورة غير مباشرة على الحياة النباتية في عملية تجوية الصخور الارضية وتكوين التربة وعمليات طبقات قطاعها وفي مكوناتها المعدنية والعضوية.

وللمناخ تأثير بارز في التأثير على الموارد الطبيعية من حيث كميتها ونوعيتها، لذلك يتبنى ذلك بان المناخ هو اساس علم المياه، كما ان للمناخ تأثير في عملية تنمية واستثمار الموارد المعدنية مع بيان جدواها الاقتصادية.

وبما ان المحافظة تقع بين دائرتي عرض (31-35) شمالاً، فان الموقع شبه المداري اكتسبها صفات قارية، وبحسب تصنيف كوبن فان المحافظة تقع ضمن المناخ (الصحراوي الحار الجاف)

### اهم العناصر المناخية هي:

1- الاشعاع الشمسي

2- درجة الحرارة

3- الرياح

4- الامطار

5- الرطوبة

6- التبخر

7- الموازنة المائية

### سادساً: النبات الطبيعي

هو النبات الذي ينمو على سطح الارض من تلقاء نفسه دون تدخل الانسان فيه. ونظراً للمناخ الصحراوي الجاف الذي يسود بالمحافظة، نلاحظ وجود عدة نباتات طبيعية وهيه كالتالي:

1- نباتات حولية

2- نباتات معمرة

3- نباتات ضفاف الانهار